

السيدات والسادة المشاركين جميعا

بالنيابة عني وعن الشباب في المنطقة العربية نتقدم بالشكر الجزيل للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا على تنظيم المنتدى العربي للتنمية المستدامة وتنظيم هذا الحوار الإقليمي العربي حول النظم الغذائية بالتعاون المنظمات الإقليمية .

تواجه المنطقة العربية تحديات كبيرة منها تحديات تحويل النظم الغذائية الحالية الي أنظمة غذائية صحية ومغذية ومن ضمن هذه التحديات .

- عدم الالتزام المحلي للتحويل الى نظم غذائية صحية في حيث ان :

زيادة استهلاك الاطعمة النباتية و في سياقات أخرى، الحد من الاطعمة الحيوانية والتي من الممكن تحقيق هذا الالتزام عن طريق جعل الاطعمة صحية متوفرة يمكن الوصول إليها بأسعار معقولة بشكل أكبر بدلا من الخيارات الغير صحية، وتحسين المعلومات وتسويق الغذاء، والاستثمار في المعلومات عن الصحة العامة وتعليم الاستدامة، واتباع لوائح وإرشادات للنظم الغذائية واستخدام خدمات الرعاية الصحية لتوفير النصائح الغذائية.

- قلة إعادة توجيه أولويات الزراعة من انتاج كميات كبيرة من الغذاء إلى انتاج غذاء غير صحي وبالترامن مع التحول الغذائي، يجب إعادة توجيه سياسات الزراعة والمياه الى انتاج مختلف الأطعمة المغذية التي تحسن من التنوع البيولوجي .

- نقص في انتاج الطعام بشكل مستدام والإنتاج بجودة رديئة حيث يحتاج نظام الغذاء الحالي الى ثورة زراعية جديدة مبنية على التكثيف المستدام ومدعومة من قبل الاستدامة ونظام الابتكار. حيث تحتاج هذه الثورة الى خفض انتاج المحاصيل الحالية بنسبة 75 ٪ وتحسين من استهلاك المياه والسماذ وإعادة تدوير الفسفور وإعادة توزيع الاستخدام العالمي للنيروجين والفسفور وتنفيذ خيارات لتكيف المناخ ومنها التغيير في إدارة المحصول والأعلاف وتحسين التنوع البيولوجي في الأنظمة الزراعية. بالإضافة الى ذلك، للوصول الى معدل عالمي سلبي للانبعاثات كما ذكر في اتفاقية باريس .

• الإدارة الضعيفة والعبثية للأراضي والمحيطات.

• ارتفاع معدل اسراف وهدر الطعام.

حيث ان خفض معدلات هدر الطعام بشكل مستدام من عمليات انتاج الغذاء واسراف الطعام من عمليات الاستهلاك ضروري للغاية لبقاء نظام الإنتاج العالمي ضمن الحدود التشغيلية الآمنة

فما هي **التحديات الشبابية** الناتجة ل هكذا تحويل ؟

- ضعف الوعي بأهمية التنوع الغذائي والاكل الصحي والغير صحي وهنا يأتي الدور الاعلامي والمنظومة الصحية ومنظمات الغذاء ونحن كشباب وغيرهم من ذوي الاختصاص علينا لعب دور رئيسي في اعادة التوجية.

- الفقر او ضعف المستوى المعيشي للشباب وتقلب صرف العملة و اضافة لمضاعفات الجائحة وتقطع السبل للعمل مما ادى الى ضعف الوصول للغذاء بشكل عام وهو عامل رئيسي للفقر والمجاعات ..

- العوامل النفسية التي تمر بها المجتمعات العربية جراء الحروب والصراعات و أثر الجائحة ، التي تأثر بشكل غير مباشر في اختيار نوع الغذاء ومستويات الاستهلاك .

السيدات والسادة

ان التحول من النظم الغذائية الحالية إلى أنظمة غذائية صحية ومغذية تعني الكثير بالنسبة للشباب في المنطقة العربية فهذا التحول سوف يساعد الشباب في المنطقه العربيه على ضمان الحصول على طعام آمن ومغذي للجميع و التحول إلى أنماط الاستهلاك المستدام و النهوض بسبل العيش العادلة و بناء المرونة في مواجهة نقاط الضعف والصدمات والتوتر. لهذا قامت كلا من الاسكوا والفاو بتاريخ ٨ آذار/ مارس 2021 بتنظيم حوار إقليمي بعنوان حوار الشباب العربي حول النظم الغذائية والذي سعى فيها الي اشراك جهود الشباب في المنطقة العربية وأهميتهم في إثراء العمل الجيد نحو تحقيق النظام الغذائي. بالإضافة الي الخروج بتوصيات عديدة منها الدعوة الي تمكين الشباب ومنظمات المجتمع في المنطقة العربية في مجالات الأمن الغذائي و كيفية التكيف من اجل التغيرات المناخية .

شكرا لكم جميعا .

